ISSN E.2958-6941 ,ISSN P.1818-1074 Vol. 22 issue. 88 June. 2026

http://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/ijas/index
Iraqi Journal for Administrative Sciences
المجلة العراقية للعلوم الإدارية

The integration of digital transformation tools and accounting information systems and its role in improving the quality of accounting information in the government sector - an applied study on a sample of government institutions in Karbala Governorate

Mohammed Jabbar Fashakh[1] * Mohammed Diwan Shniwer Al-Jaberi [2]

التكامل بين ادوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي ـ دراسة تطبيقية على عينة من الوحدات الاقتصادية الحكومية في محافظة كربلاء

محمد جبار فشاخ [1] * محمد ديوان شنيور الجابري [2]

1. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq-Karbala. Email: mohammed.jabar@uokerbala.edu.iq * **Correspondent author**
2. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq-Karbala. Email: mohammed.diwan@uokerbala.edu.iq

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء. * المؤلف المراسل
2. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق - كربلاء.

CC BY NC ND

Article information

Article history: DD/MM/YY
Received: 17/03/2026
Accepted:29/03/2026
Available online: 12/06/2026

Keywords:
digital transformation tools, accounting information systems, quality of accounting information, government sector

تاريخ الاستلام: 2026/03/17
تاريخ قبول النشر: 2026/03/29
تاريخ النشر: 2026/06/12

الكلمات المفتاحية:
أدوات التحول الرقمي، نظم المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، القطاع الحكومي.

Abstract

The aim of this research is to study the impact of integration between digital transformation and accounting information systems in improving the quality of accounting information in the governmental sector. This is achieved through analyzing the relationship between the use of modern digital transformation technologies and accounting information systems. The research sample consisted of a group of accountants, auditors, account managers, and professors of accounting and finance in Iraqi universities in the Middle Euphrates, as well as staff from the Karbala Municipality Directorate and the Postal Department in the province, representing the study population. The number of respondents (180). The results of the study indicate that the integration between digital transformation and accounting information systems contributes to achieving accuracy and transparency in the presentation of accounting information and enhancing its reliability in a way that increases business confidence and management of public money, in addition to accelerating audit processes and reducing human errors. This integration also contributes to improving the ability to detect risks and fraud using modern tools, The study concludes that this integration represents one of the most important components of the governance of government institutions, as it contributes to supporting their sustainability and keeping pace with the modern digital environment.

DOI: https://doi.org/10.71207/ijas.v22i88.5780

Citation: Jabbar Fashakh, Mohammed, Diwan Shniwer Al-Jaberi, Mohammed. (2026). The integration of digital transformation tools and accounting information systems and its role in improving the quality of accounting information in the government sector, *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 22(88), 349- 366.

الاقتباس: جبار فشاخ، محمد، ديوان شنيور الجابري، محمد. (2026). التكامل بين ادوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 22(88)، 349-366.

المستخلص

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة في التحول الرقمي وبين نظم المعلومات المحاسبية. تمثلت عيمة البحث بمجموعة من المحاسبين والمدققين ومدراء الحسابات واساتذة المحاسبة والمالية في الجامعات العراقية في الفرات الأوسط ومديرية بلدية كربلاء بالإضافة إلى قسم البريد في المحافظة وهو ما يمثل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد المستجيبين (180) مستجيب.

تشير نتائج الدراسة إلى أن التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية يسهم في بتحقيق الدقة والشفافية في عرض المعلومات المحاسبية، وتعزيز موثوقيتها بما يرفع من ثقة الأعمال الحكومية وإدارة المال العام، إضافة إلى تسريع عمليات المراجعة وتقليل الأخطاء البشرية. كما يساهم هذا التكامل التام على مستوى الإجراءات والعمليات في تحسين القدرة على اكتشاف المخاطر والاحتيال باستخدام أدوات حديثة، الأمر الذي يعزز من جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي ويجعلها أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية والإدارية. وتخلص الدراسة إلى أن هذا التكامل يمثل أحد أهم مقومات حوكمة الوحدات الاقتصادية الحكومية، إذ يسهم في دعم استدامة الوحدات الاقتصادية ومواكبة البيئة الرقمية الحديثة.

1 المقدمة Introduction

تشهد بيئة الاعمال المعاصرة اليوم ثورة رقمية كبيرة متسارعة أفضت الى تحولات جذرية في شتى المجالات الاقتصادية والإدارية، وأصبحت الوحدات الاقتصادية الحكومية مطالبة على نحو أكثر من أي وقت مضى بضرورة بمواكبة هذه التطورات من اجل ضمان رفع مستوى كفاءة الأداء فضلاً عن تحقيق الشفافية والمساءلة، أدى التحول الرقمي إلى إعادة هيكلة الأعمال الحكومية في أغلب دول العالم الحديث، مما فرض على الحكومات ضرورة تبني نظم معلومات محاسبية حديثة تعالج البيانات بسرعة ودقة لا متناهية، بالإضافة إلى ذلك الاعتماد على البرامج التقنية تتناسب مع حجم وكمية هذه البيانات، وفي ظل التزايد الكبير في حجم البيانات المالية وزيادة مستوى تعقيدها، ظهرت الحاجة إلى نظم معلومات محاسبية متقدمة وحديثة قادرة على إنتاج معلومات مالية تتصف بالدقة والموثوقية والملائمة لاتخاذ القرارات الرشيدة. غير أن الواقع العملي في العديد من الوحدات الاقتصادية الحكومية يظهر استمرار الاعتماد على النظم المحاسبية التقليدية محدودة الفاعلية، الامر الذي يؤدي إلى ضعف في مستوى جودة المعلومات المحاسبية، ويقلص من قدرة الجهات الرقابية والمجتمع بشكل عام على الثقة بالتقارير المالية الحكومية. وفي سياق اخر، فإن أدوات التحول الرقمي كتقنية الحوسبة السحابية، وتقنية سلسلة الكتل(Blockchain) ، وكذلك الذكاء الاصطناعي، وتقنية تحليل البيانات الضخمة، تُعد بمثابة فرصاً جيدة وواعدة لخلق نقطة تحول مهمة في مجال نظم المعلومات المحاسبية الحكومية، إذ يمكن أن تسهم بشكل مباشر في رفع مستوى دقة البيانات، وتعزيز الموثوقية، وخلق أكبر قدر ممكن من الشفافية والملاءمة. إلا أن الضعف الحاصل في التكامل بين هذه الأدوات ونظم المعلومات المحاسبية المعتمدة يُعد من أكبر العوائق أمام تحقيق الانتفاع منها، ويُبقي الوحدات الاقتصادية الحكومية في دائرة التحديات المتعلقة بجودة المعلومات المالية. وعليه، فإن هذا البحث يسعى إلى بيان أثر التكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية في القطاع الحكومي، وذلك عن طريق الجمع بين الإطار النظري والتحليل العملي الميداني. ويسعى البحث إلى ردم الفجوة المعرفية القائمة في الأدبيات الأكاديمية، وتوفير مجموعة من النتائج التي يمكن أن تُسهم في تطوير السياسات المالية ودعم الحوكمة الرشيدة، على النحو الذي يخدم أهداف التنمية المستدامة ويرفع من مستوى ثقة المجتمع والجهات الرقابية في إدارة المال العام.

2. الجانب النظري Theoretical side

1.2 أدوات التحول الرقمي digital transformation tools

1.1.2 مفهوم وتعريف التحول الرقمي

ان التحول الرقمي يُعدّ واحداً من أبرز المفاهيم الحديثة التي أعادت هيكلة بيئة الاعمال على نحو عام وبالخصوص بيئة العمل في القطاع الحكومي، إذ يُنظر إلى التحول الرقمي على انه مفهوم شامل يتعدى مجرد عملية إدخال التكنولوجيا ليترجم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات بالشكل الذي يحقق الكفاءة والشفافية. إذاً فهو عملية إعادة تصميم شاملة لكل الأنشطة باعتماد التقنيات الرقمية الحديثة من اجل رفع مستوى الأداء المؤسسي ودعم امكانية الاستجابة لمجمل التغيرات البيئية والاقتصادية (Arief, 2024: 31)، أما في السياق العراقي، فقد اشار (Abida & Wajarb, 2020: 112) الى أن عناصر الحوكمة الذكية في الوحدات الحكومية بالعراق تتضمن الاعتماد على نظم معلومات محاسبية إلكترونية، وسياسات غير تقليدية لإعداد الموازنات، فضلاً عن معايير المحاسبة الحكومية الدولية، وهو ما يترجم دور التحول الرقمي في رفع مستوى كفاءة وفعالية الأداء المالي. كما وقد اوضح (Mejbel Daway, et al., 2021: 7) إلى أن التحول الرقمي في الوحدات الاقتصادية العراقية أسهم في دعم كفاءة وفاعلية الرقابة الداخلية عن طريق تطوير نظم المعلومات المحاسبية لتصبح على نحو أكثر دقة وكفاءة في معالجة البيانات. ويمكن تعريف التحول الرقمي على أنه التغييرات الجذرية في العمليات المحاسبية التي من شأنها ان تمكّن الوحدات الاقتصادية من توليد معلومات بتكلفة أقل وبشكل سريع مع الامكانية العالية على معالجة البيانات الضخمة (Arief, 2024: 31)، بينما يرى (Meraghni, Bekkouche & Demdoum, 2021: 251)أن التحول الرقمي يُعد إطاراً مفاهيمياً وعملياً يأخذ على عاتقه دمج الاستراتيجية الرقمية والمعرفة البشرية مع الأدوات التقنية، وأن نجاحه يرتكز على تهيئة العنصر البشري لمواجهة متطلبات الرقمنة المتعددة. وفي السياق الحكومي، يشير (Hamdy, Diab & Eissa 2025: 42) الى أن التحول الرقمي هو اعتماد منظم للتقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي وتقنية (Blockchain) لتطوير نظم المعلومات المحاسبية على النحو الذي يعزز جودة البيانات والشفافية. وختاماً، يعرّفه (Kraus et al., 2021: 5) على أنه عملية استراتيجية تسعى إلى إعادة هيكلة الأعمال عن طريق دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الوحدة الاقتصادية مع التركيز على الابتكار والقدرة التنافسية.

2.1.2 ابعاد التحول الرقمي

أشار العديد من الباحثين الى ابعاد التحول الرقمي وسنستعرض بعض منها وعلى النحو الاتي:

(Hamdy, Diab & Eissa, 2025: 46) ، و(Kraus et al., 2021: 6) و(Abida & Wajarb, 2020: 115) ، (Mejbel Daway et al., 2021: 9).

1. **البعد التقني:** وهو عملية إدخال تقنيات تكنولوجية حديثة كالذكاء الاصطناعي، وتقنيات الحوسبة السحابية، وتقنية (Blockchain) في الأنشطة الحكومية بُغية رفع مستوى نظم المعلومات المحاسبية.
2. **البعد الستراتيجي:** يختص هذا البعد بإعادة بلورة السياسات والإجراءات الحكومية لتظهر بشكل أكثر مرونة وابتكاراً، مع تكثيف الجهود نحو تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
3. **البعد الثقافي والتنظيمي:** ان كل تغيير من شأنه ان يواجه بمقاومة (ما يعرف بمقاومة التغيير) لذا يعمل هذا البعد على تطوير الثقافة المؤسسية من اجل تقبل التحول الرقمي، ودعم مهارات العاملين على النحو الذي يضمن نجاح التحول الرقمي.
4. **البعد الحوكمي**: يتم تعزيز الشفافية والمساءلة عن طريق استعمل نظم محاسبة إلكترونية فضلاً عن سياسات مالية رقمية، وهو ما يظهر جلياً في التجربة العراقية عبر الحوكمة الذكية المعتمدة حالياً.
5. **البعد الرقابي**: رفع مستوى فعالية الرقابة الداخلية عن طريق الاعتماد على نظم معلومات محاسبية رقمية تتصف بالدقة والفعالية.
6. **البعد المجتمعي**: يأخذ هذا البعد على عاتقه التركيز على المواطن بعدِّه عنصراً أساسياً في عملية التحول الرقمي عن طريق تقديم خدمات مالية وإدارية تتصف بالشفافية وسهولة الوصول.

3.1.2 عناصر التحول الرقمي

اشارت العديد من الدراسات الى التحول الرقمي يرتكز على مجموعة من العناصر، وسنستعرض في ادناه هذه العناصر وعلى النحو الاتي: (Irmawati, Haliah & Nirwana, 2021: 4)، و(Eaves & Lombardo, 2021: 22).

1. **التكنولوجيا الحديثة:** ان الاستناد على أدوات تكنولوجية حديثة كالذكاء الاصطناعي، و(Blockchain)، وتحليل البيانات الضخمة من شأنها ان تدعم عملية التحول الرقمي في الوحدات الاقتصادية الحكومية.
2. **البنية التحتية الرقمية**: انشاء شبكات اتصال آمنة وفعَّالة فضلاً عن أنظمة حوسبة سحابية بغية ضمان استمرارية الخدمات الحكومية.
3. **إدارة البيانات**: العمل على جمع البيانات المالية وتحليلها على نحو متكامل لضمان معلومات محاسبية تتصف بالدقة والموثوقية.
4. **الثقافة التنظيمية والمهارات**: دعم ثقافة الابتكار وتدريب العاملين على المهارات الرقمية الضرورية لنجاح التحول الرقمي.
5. **الحوكمة والقيادة الرقمية**: ينبغي وجود قيادة ادارية عليا تضع جملة من السياسات الواضحة التي من شأنها ان تعزز عملية التحول الرقمي في القطاع العام.
6. **الأمن السيبراني والثقة**: تكوين مجموعة من أنظمة الحماية القوية لضمان الحصول على السرية التامة للبيانات الحكومية فضلاً عن حماية المعلومات المحاسبية من المخاطر الرقمية.

4.1.2 أدوات التحول الرقمي

في العصر الحالي الذي يتسم بالتطور المتسارع تبرز العديد من أدوات التحول الرقمي في مجالات المحاسبة المالية وسنذكر بعض من اهم هذه الأدوات وعلى النحو الاتي: (Kant, et. al., 2025: 245-246)، (Hamdy, et., al., 2025: 1-2)، (Kusumawardhani, 2024: 1112)

1. **الحوسبة السحابية (Cloud Computing)** تُتيح هذه الاداة القدرة على تخزين البيانات المالية بصورة آمنة ومركزية مع إمكانية الوصول إليها في أي وقت من قبل الأشخاص ذوي العلاقة. الامر الذي يدعم خاصية الملاءمة والشفافية ويمهد لمشاركة المعلومات بين مختلف الإدارات الحكومية.
2. **تقنية سلسلة الكتل (Blockchain)** تقدم هذه الاداة سجل محاسبي للمعاملات المالية يكون غير متاح للتلاعب، الامر الذي يُعزز الثقة ويرفع من مستوى المساءلة ويدعم قابلية التحقق والمقارنة.

3. **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)** تستعمل مجموعة أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات تحليل البيانات المالية الضخمة لقدرت العالية على اكتشاف الأنماط غير المرئية، مما يقلص من الأخطاء البشرية ويُسرّع من وتيرة عمليات التدقيق.
4. **تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)** تُساهم هذه الاداة في معالجة كميات كبيرة جداً من البيانات المالية بشكل سريع، فضلاً عن استخراج مؤشرات دقيقة لرفع مستوى السياسات المالية المعتمدة.

وبالرغم من أن الأدبيات الدولية تناولت على نحو واسع تطبيقات الحوسبة السحابية وتقنية سلسلة الكتل **(Blockchain)**والذكاء الاصطناعي في دعم النظم المحاسبية، إلا أن الواقع العراقي لا يزال بعيداً عن الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات. فالوحدات الاقتصادية الحكومية تعاني من ضعف البنية التحتية التقنية ضلاً عن قلة الكفاءات المتخصصة، الامر الذي يقلص من إمكانية دمج هذه التقنيات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية في الواقع المحلي، وهو ما يبرز فجوة بحثية تستدعي دراسة معمقة تربط بين الإمكانات النظرية لهذه الأدوات والواقع العملي في العراق.

5.1.2 التحول الرقمي في القطاع الحكومي

أدت الأزمات الأخيرة، مثل جائحة كوفيد-19، إلى زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحد من آثارها السلبية، مما وسّع نطاق استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية للأفراد والوحدات الاقتصادية. وبرز مفهوم الرقمنة مؤخراً كبنية تحتية لتغيير نماذج الأعمال وخلق فرص مدرة للدخل. وفي هذا السياق، يُستخدم مفهوم التحول الرقمي لإعادة توجيه نماذج الأعمال استراتيجياً أو لتحقيق تكامل شامل للأدوات الرقمية لإعادة هيكلة عمليات وخدمات الأعمال، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة. وفي القطاع الحكومي، يُمثل التحول الرقمي تغييراً جذرياً في تقديم الخدمات الحكومية عن طريق الاستخدام الأمثل للإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، وهو أمر بالغ الأهمية لتحسين أداء الهيئات الحكومية، ورفع جودة الإدارة والخدمات العامة، وتعزيز جودة حياة المواطنين عبر إدارة وحوكمة أكثر استجابة وشفافية. ويُعد هذا مهماً لتقصير الإجراءات الإدارية أو تسهيلها، والحد من الأخطاء المحتملة، وتحسين دقة المعلومات والتقارير الحكومية. ويُسهم في هذا التغيير تقنيات التحول الرقمي، مثل أنظمة تخطيط موارد الوحدات الاقتصادية، وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain)، وإنترنت الأشياء، وأتمتة العمليات الروبوتية، والذكاء الاصطناعي (Hamdy, et., al., 2025: 2-1)، وبالرغم من وفرة الدراسات الدولية التي تطرقت الى أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن غالبية هذه الدراسات تم اجراءها في بيئات اقتصادية مستقرة تتمتع بنى تحتية تقنية متقدمة، الامر الذي يجعل نتائجها غير ممكنة التطبيق المباشر في السياق العراقي. فالوحدات الاقتصادية الحكومية العراقية تواجه العديد من التحديات الخاصة التي تتعلق بضعف البنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة الى محدودية التشريعات الداعمة، والاعتماد الدائم على نظم تقليدية، الامر الذي يخلق فجوة بحثية واضحة تستدعي اجراء دراسات محلية توضح العلاقة بين التحول الرقمي والواقع المحاسبي العراقي.

2.2 نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information Systems

1.2.2 مفهوم نظم المعلومات المحاسبية ووظائفها

ان نظم المعلومات المحاسبية (AIS) تُعد واحدة من الأدوات الاستراتيجية في الوحدات الاقتصادية الحكومية والخاصة، إذ تم تعريفها على انها نظام يجمع بين البرمجيات، والإجراءات، والموارد البشرية بُغية إنتاج معلومات مالية تتصف بالدقة والموثوقية (Albuquerque & Santos, 2023: 250) وقد أشار(Zotorvie et al., 2025: 210) الى أن هذه النظم اخذت بالتطور ابتداءً من الأساليب اليدوية ووصولاً إلى الأنظمة الرقمية المعقدة، الامر الذي ساعد الوحدات الاقتصادية على تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز إجراءات الرقابة الداخلية، وقد بين (kieso, et. al., 2022: 2-6) ان نظام المعلومات المحاسبية يجمع بيانات المعاملات ويعالجها، كما يُبلغ المعلومات المالية إلى متخذي القرارات، وانه يشتمل على:

1. جميع خطوات الدورة المحاسبية
2. المستندات التي تُثبت صحة المعاملات.
3. السجلات، وموازين المراجعة، وجداول البيانات، والقوائم المالية الناتجة.

إذ من الممكن ان يكون النظام المحاسبي يدوياً أو محوسباً على حد سواء. وتعتمد معظم الوحدات الاقتصادية نوعاً من الأنظمة المحاسبية المحوسبة، سواءً كانت أنظمة جاهزة للوحدات الاقتصادية الصغيرة، مثل QuickBooks أو Xero أو Sage 50، أو أنظمة أكثر تعقيداً ومصممة خصيصاً. وتعتمد أنظمة المعلومات المحاسبية الفعالة والكفؤة على مبادئ أساسية محددة. هذه المبادئ، هي: (1) **فعالية التكلفة**، (2) **الفائدة**، و(3) **المرونة**. فإذا كان النظام المحاسبي فعالاً من

حيث التكلفة، ويُقدم مخرجات مفيدة، ويتمتع بالمرونة الكافية لتلبية الاحتياجات المستقبلية، فإنه يُسهم في تحقيق الأهداف الفردية والتنظيمية على حد سواء.

وقد أشار (Albuquerque & Santos, 2023: 252-260)، و (Zotorvie et al., 2025: 212-220) الى وظائف نظم المعلومات المحاسبية وسنستعرضها على النحو الاتي:

1. **جمع البيانات المالية**: يعمل النظام على جمع البيانات من شتى الأنشطة التشغيلية والمالية داخل الوحدة الاقتصادية، الامر الذي يضمن شمولية المعلومات.
2. **تسجيل البيانات وفق المعايير المحاسبية**: يجري إدخال البيانات المالية اللازمة في مجموعة من السجلات المحاسبية الإلكترونية وفق معايير دولية لضمان الوصول الى الدقة والاتساق اللازمين.
3. **معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات**: تعتمد نظم المعلومات المحاسبية على أدوات تقنية حديثة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى مجموعة من المعلومات القابلة للاستعمال في عملية اتخاذ القرار.
4. **إنتاج التقارير المالية والإدارية**: توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية دورية بالإضافة الى مجموعة من التقارير الإدارية التي من شأنها مساعدة الإدارة العليا في عمليتي التخطيط والرقابة.
5. **الرقابة الداخلية**: تقدم نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من الآليات اللازمة للتحقق من صحة البيانات وضمان عدم الوقوع في الأخطاء أو التلاعب، الامر الذي يعزز الثقة في المعلومات المحاسبية.
6. **دعم اتخاذ القرار**: تُعد نظم المعلومات المحاسبية واحدة من الأدوات الاستراتيجية اللازمة لمنح الإدارة معلومات دقيقة وموثوقة تسهم في مساعدتها على اتخاذ قرارات مالية وإدارية فعّالة ورشيدة.

2.2.2 مكونات نظم المعلومات المحاسبية

قبل الولوج الى تفاصيل مكونات نظم المعلومات المحاسبية، من الجدير بالذكر أن نوضح ان هذه المكونات تعد الهيكل الأساسي الذي يمنح النظام القدرة على تحويل البيانات المالية الخام إلى مجموعة من المعلومات الدقيقة والموثوقة. وهذه المكونات الأربعة (المدخلات، المعالجة، المخرجات، تخزين البيانات) تعمل على نحو مترابط لضمان فاعلية وكفاءة وشفافية الأداء المالي والمحاسبي داخل الوحدات الاقتصادية (Romney & Steinbart, 2020: 18)

1. **المدخلات (Inputs)**: تتمثل الخطوة الأولى في معالجة المدخلات في جمع بيانات المعاملات وإدخالها في النظام. وعادةً ما تبدأ عملية جمع البيانات بنشاط تجاري. يجب جمع البيانات حول ثلاثة جوانب لكل نشاط تجاري:
   - كل نشاط محل اهتمام
   - الموارد المتأثرة بكل نشاط
   - الأشخاص المشاركون في كل نشاط
2. **المعالجة(Processing)** : بعد إدخال بيانات النشاط التجاري في النظام، يجب معالجتها للحفاظ على تحديث قواعد البيانات. وفيما يلي الأنواع الأربعة المختلفة لأنشطة معالجة البيانات، والتي تُعرف اختصارًا بـ CRUD:
   - إنشاء سجلات بيانات جديدة، مثل إضافة موظف جديد إلى قاعدة بيانات الرواتب.
   - قراءة البيانات الموجودة أو استرجاعها أو عرضها.
   - تحديث البيانات المخزنة مسبقًا.
   - حذف البيانات، مثل حذف جميع الموردين الذين لم تعد الوحدة الاقتصادية تتعامل معهم من ملف بيانات الموردين الرئيسي.

3. **المخرجات(Outputs)** : تُعدّ إخراج المعلومات الخطوة الأخيرة في دورة معالجة البيانات. عند عرضها على الشاشة، يُشار إلى الإخراج باسم "النسخة الإلكترونية". وعند طباعتها على الورق، يُشار إليها باسم "النسخة المطبوعة". تُقدّم المعلومات عادةً في أحد الأشكال الثلاثة التالية: مستند، أو تقرير، أو استجابة استعلام.
4. **تخزين البيانات (Data Storage):** تُعدّ بيانات الوحدة الاقتصادية من أهم مواردها. ومع ذلك، فإن مجرد وجود بيانات ذات صلة لا يضمن فائدتها. لكي تعمل الوحدة الاقتصادية بكفاءة، يجب أن يكون لديها وصول سهل وسريع إلى بياناتها. لذلك، يحتاج المحاسبون إلى فهم كيفية تنظيم البيانات وتخزينها في نظام المعلومات المحاسبية، وكيفية الوصول إليها. باختصار، يحتاجون إلى معرفة كيفية إدارة البيانات لتحقيق أقصى استفادة منها في الوحدة الاقتصادية.

ومن الجدير بالذكر ان بيئة الاعمال العراقية بشكل عام والحكومية منها بشكل خاص لا تزال تعتمد في نظم المعلومات المحاسبية على الأساليب التقليدية في تسجيل ومعالجة البيانات المالية، الامر الذي يقلص من قدرتها على مواكبة متطلبات الشفافية والدقة. هذا القصور يعكس فجوة بحثية واضحة، إذ لم تُعالج الأدبيات المحلية بشكل كافٍ كيفية تطوير هذه النظم عبر دمج أدوات التحول الرقمي بما يتناسب مع خصوصية البيئة العراقية.

3.2 جودة المعلومات المحاسبية Quality Of Accounting Information

1.3.2 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تُعدّ المعلومات مورداً حيوياً ضرورياً على جميع مستويات الوحدة الاقتصادية، وهي عنصر أساسي لنجاحها. إذ تُعد المعلومات أداةً لا غنى عنها لأي وحدة اقتصادية تسعى للبقاء والتميز التنافسي في القرن الحادي والعشرين. وتُعدّ جودة المعلومات التي يستند إليها المستخدمون في قراراتهم عاملاً حاسماً في نجاح النتائج. وتشير جودة المعلومات إلى جودة المخرجات التي يُنتجها النظام، ولها معايير شائعة الاستخدام مثل الملائمة، والتوقيت المناسب، والدقة، والموثوقية. ونظراً لبيئة الأعمال سريعة التغير التي تعمل فيها الوحدات الاقتصادية اليوم، فقد بات من الضروري لها توفير معلومات عالية الجودة وموثوقة وذات صلة في الوقت المناسب. وتعتمد مخرجات نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المُدخلة إليه. بعبارة أخرى، تتأثر جودة المعلومات التي يُنتجها نظام المعلومات المحاسبية بجودة البيانات التي يُعالجها النظام. ويمكن تعريف جودة المعلومات بأنها قدرة المعلومات على امتلاك المحتوى الصحيح الذي يُمكن للمستخدمين الاعتماد عليه لاتخاذ قرارات مفيدة دون أي شك. وهذا يعني أن تكون المعلومات مفهومة، وكاملة، ودقيقة، وذات صلة بالموقف الذي تُستخدم فيه (Olamide, 2024: 5-6).

2.3.2 معايير تقييم جودة المعلومات المحاسبية

ان المعايير الخاصة بتقييم جودة المعلومات المحاسبية تستند على بعض الخصائص النوعية والكمية التي من شأنها ان تضمن تقديم معلومات دقيقة، وموثوقة، فضلاً عن كونها ملائمة لاتخاذ القرارات، وهذه المعايير هي: (Bellari, 2024: 521-524)، (Alasbahi, 2021: 193-195)، (Rashed & Jaf, 2023: 930-931)

1. **الملاءمة (Relevance):** ينبغي أن تقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات تتصف بالملائمة من حيث كون المعلومات المحاسبية متعلقة بقرارات أصحاب المصالح المستفيدين من هذه المعلومات وتسهم في التنبؤ بالأحداث والوقائع المالية المستقبلية أو تأكيداً للأحداث الماضية.
2. **الموثوقية (Reliability/Faithful Representation):** يجب ان تقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات محاسبية تترجم الواقع الاقتصادي بشكل دقيق، فضلاً عن ضرورة كونها خالية من أي تحيز أو أخطاء جوهرية.
3. **القابلية للمقارنة (Comparability):** ينبغي ان تقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات تتيح للمستفيدين من إمكانية مقارنة الأداء المالي للوحدة الاقتصادية نفسها لكن بين فترات مختلفة أو بين وحدات اقتصادية متعددة باعتماد نفس المعايير.
4. **القابلية للفهم (Understandability):** يان نظم المعلومات المحاسبية نبغي ان تقدم معلومات المحاسبية بشكل واضح وبسيط على النحو الذي يتيح للمستفيدين استيعابها بسهولة، حتى لو لم يكونوا متخصصين في المجال المحاسبي.
5. **القابلية للتحقق (Verifiability):** ان نظم المعلومات المحاسبية ينبغي ان تقدم معلومات محاسبية بالإمكان التحقق منها عن طريق مجموعة من الأدلة المحاسبية المستقلة، الامر الذي يرفع من مستوى الثقة في التقارير المالية.
6. **التوقيت المناسب (Timeliness):** ينبغي أن تقدم نظم المعلومات المحاسبية المعلومات المحاسبية للمستفيدين في الوقت المناسب من اجل دعم عملية اتخاذ القرارات، إذ ان المعلومة التي تقدم في غير وقتها تفقد قيمتها.

3.3.2 أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي

ان نظم المعلومات المحاسبية تتجاوز كونها مجرد خاصية تقنية، فهي تُعد من الركائز الرئيسة التي تضمن الحوكمة الرشيدة وإدارة المال العام بفاعلية وكفاءة. فالمعلومات المحاسبية التي تتمتع بجودة عالية من شأنها ان ترفع من مستوى ثقة المواطنين والجهات الرقابية المختلفة في البيانات المالية الحكومية، لأنها تتصف بالدقة فضلاً عن التمثيل الصادق للواقع الاقتصادي(Dinu, 2022: 1356) ، بالإضافة الى ذلك فإن هذه الجودة تساعد في تعزيز المساءلة، إذ تُمكِّن البرلمان وكذلك الهيئات الرقابية إمكانية التأكد من حقيقة البيانات المالية ومقارنتها مع فترات زمنية مختلفة، الامر الذي

يقلص من فرص التلاعب أو الأخطاء الجوهرية (Bellari, 2024: 528) فضلاً عن ذلك، فإن جودة المعلومات المحاسبية تمنح متخذي القرار القدرة على بلورة سياسات مالية أكثر فعالية وكفاءة، وهو ما يُترجم على نحو إيجابي في إدارة الموارد العامة وضمان الوصول الى التنمية المستدامة، وعليه فإن الوحدات الاقتصادية التي تمتلك نظام معلومات محاسبي يُنتج بيانات مالية ذات جودة عالية يُعد شرطاً أساسياً من اجل تعزيز مستوى الشفافية، وبناء الثقة بين الحكومة والمجتمع، فضلاً عن ضمان مساءلة ذات فعالية عالية في إدارة المال العام(Alasbahi, 2021: 191) . وكما ملاحظ فإن الأدبيات الدولية تُظهر أن الشفافية المالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحول الرقمي، إذ تسهم التقنيات الحديثة في تعزيز وضوح البيانات وإمكانية تتبعها. غير أن الدراسات العراقية غالباً ما تناولت الشفافية من منظور تقليدي يركز على الجوانب التشريعية أو الرقابية، دون التطرق بعمق إلى دور أدوات التحول الرقمي في رفع مستوى الشفافية والمساءلة داخل الوحدات الاقتصادية الحكومية، وهو ما يبرز فجوة بحثية تستدعي المعالجة.

4.2 التكامل الرقمي والمحاسبي كآلية استراتيجية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية الحكومية

تُتيح عملية التحول الرقمي إنشاء وإدارة أنظمة معلومات محاسبية ذات كفاءة وعالية باستعمال بنية تحتية تقنية متطورة. ويشير هذا التطور إلى الاستغناء عن الإجراءات المحاسبية التقليدية، كالمستندات الورقية والإيصالات والتسجيلات وجداول البيانات. إذ يتم تطبيق التحول الرقمي عن طريق أنظمة محاسبية قائمة على الإنترنت، مثل أنظمة الحوسبة السحابية وتقنية (Blockchain) وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وبالنتيجة تُسهم عملية التحول الرقمي في جعل إعداد الحسابات أكثر كفاءة وفعالية، وتقلل الأخطاء، وتُسرّع العملية، وتُتيح الوصول إلى معلومات أكثر تفصيلًا وحداثة. كما وتُظهر عملية التحول الرقمي أيضاً إمكانية المعالجة الآنية للبيانات المنظمة وغير المنظمة من مصادر متعددة ضمن قواعد بيانات غير علائقية أو ذاكرات بيانات منظمة، وذلك باستخدام خوارزميات ذكية. إذ توفر عملية التحول الرقمي فوائد متنوعة للمحاسبة، بما في ذلك تحسين جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية وسرعة الحصول على تلك المعلومات الامر الذي يؤدي الى اتخاذ القرارات بشكل أفضل (Kusumawardhani, 2024: 1112). إن أدوات التحول الرقمي المتمثلة بالذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وتقنيات الـ Blockchain بالإمكان أن تتكامل على نحو عملي مع نظم المعلومات المحاسبية الحكومية لتُحدث نقطة تحول جوهرية في جودة المعلومات المالية. وكمال على ذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في مرحلة معالجة البيانات المحاسبية يُقلص من كمية الأخطاء البشرية ويُسرّع من وتيرة عمليات التدقيق، الامر الذي من شأنه ان يرفع من دقة وموثوقية المعلومات (Al-Hiyari, 2023: 14)، أما فيما يخص الحوسبة السحابية فتمنح الوحدات الاقتصادية القدرة على تخزين البيانات المالية على نحو آمن ومركزي، مع إمكانية الوصول إليها في الوقت المناسب من قبل الأشخاص ذوي العلاقة، وهو ما يدعم خاصية الملاءمة والشفافية (Irmawati & Haliah, 2025: 7)، بالإضافة الى ذلك، فإن تطبيق تقنيات الـ Blockchain في تسجيل المعاملات المالية الحكومية يمنح الوحدات الاقتصادية سجلاً موثوقاً غير قابل للتلاعب، الامر الذي يُعزز الثقة والمساءلة ويجعل المعلومات المحاسبية لها القابلية على التحقق والمقارنة عبر الزمن (Kant, et. al., 2025: 239).

كما ومن الجدير بالذكر ان التحوّل الرقمي في المحاسبة يُعدّ ضرورياً لتعزيز المساءلة في القطاع العام، وذلك عن طريق التغيير الجذري الذي ينتجه في إجراءات الإدارة المالية التقليدية بالاعتماد على نظم محاسبية متطورة، فضلًا عن تشجيع المزيد من الشفافية والكفاءة في العمليات الحكومية. فدمج أدوات التحول الرقمي المتطورة، مثل الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة (Big Data Analysis)، وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain)، إلى جانب الذكاء الاصطناعي، يتيح للجهات الحكومية تحسين إجراءاتها المحاسبية، وتعزيز دقة البيانات، وتقوية أطر المساءلة. إذ يمكن القول ان من أهم مزايا التحول الرقمي هو قدرة الحصول على البيانات وتحليلها بشكل فوري. وتُحسّن هذه القدرة دقة وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يُتيح لأصحاب الشأن الاطلاع السريع على اليات الإنفاق والإيرادات الحكومية. ومن ثم يُمكن لصنّاع القرار الحصول على معلومات حديثة تُسهّل اتخاذ قرارات مستنيرة، وتُعزّز المساءلة المالية، وبالنتيجة الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية تتصف بالدقة والموثوقية والملائمة فضلاً عن التوقيت المناسب للحصول على هذه المعلومات (Kant, et. al., 2025: 245-246) وكما يؤكد على ذلك (Hamdy, et., al., 2025: 8) عندما يشير الى ان التكامل بين ادوات التحول الرقمي ونظم معلومات محاسبية المستندة الى التكنولوجيا الرقمية يُعدّ أمراً بالغ الأهمية للحدّ من قدرة إدارة الوحدات الاقتصادية على التلاعب بالمعلومات المحاسبية، إذ يُمكن حينها تتبّع جميع المعاملات والتحقق منها بسلاسة. كما يُمكن لهذا الوضع أن يُحسّن جودة أنظمة الرقابة الداخلية والخارجية، ما قد يُعزّز في نهاية المطاف جودة المعلومات المحاسبية.

3 المنهجية Methodology

1.3 مشكلة البحث Research problem

تبرز مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف واضح في جودة المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية في القطاع الحكومي، إذ لا تزال العديد من الوحدات الاقتصادية تعتمد على نظم معلومات محاسبية تقليدية عاجزة على مواكبة التطورات الرقمية الحديثة من خلال استخدام نظم معلومات تقليدية تعتمد على برامج الاكسل أو برامج محاسبية قديمة. هذا العجز ينعكس جلياً في ضعف المعلومات المحاسبية المقدمة من حيث الدقة والموثوقية والشفافية، مما يقلص من امكانية الجهات الرقابية وكذلك المجتمع على الثقة بالتقارير المالية الحكومية. فضلاً عن أن انعدام التكامل الفعّال بين أدوات التحول الرقمي كـ(تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقنية الحوسبة السحابية، وتقنية سلسلة الكتل (Blockchain)، وتقنية تحليل البيانات الضخمة) وبين نظم المعلومات المحاسبية يضاعف من مشكلة عدم قدرة الوحدات الاقتصادية الحكومية على إنتاج معلومات مالية عالية الجودة، وكذلك الحال يعرقل تحقيق المساءلة والحوكمة بفاعلية وكفاءة في إدارة المال العام.

وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

"هل للتكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية أثر في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية الحكومية؟"

2.3 أهمية البحث Importance of Research

تتجلى أهمية البحث الحالي من كونه يتطرق الى قضية محورية في القطاع الحكومي، تتضح في ضعف جودة المعلومات المحاسبية الناجم عن الاعتماد على نظم معلومات محاسبية تقليدية عاجزة على مواكبة التطورات الرقمية الحديثة. إذ يساعد البحث على سد فجوة معرفية قائمة عن طريق بيان أثر العلاقة التكاملية بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية، الامر الذي يضيف قيمة علمية إلى الأدبيات الأكاديمية في هذا التخصص. فضلاً عن أن الأهمية العملية له المتمثلة في تمكين الوحدات الاقتصادية الحكومية من فهم أثر التكامل بين الأدوات الرقمية والنظم المحاسبية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية عن طريق رفع مستوى الثقة والشفافية والملائمة لهذه المعلومات، الامر الذي يعزز ثقة المجتمع والجهات الرقابية في التقارير المالية الحكومية. علاوة على ذلك، فإن البحث الحالي يكتسب أهمية مجتمعية وتنموية عن طريق مساهمته في تعزيز الحوكمة الرشيدة والمساهمة في الوصول الى الاستعمال الأمثل للموارد العامة على النحو الذي يخدم أهداف التنمية المستدامة.

3.3 اهداف البحث Research objectives

يسعى البحث الحالي الى تحقيق هدف رئيسي وهو بيان أثر التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في جودة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية وعلى النحو الاتي:

1. بيان أثر التكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية في القطاع الحكومي.
2. تفسير العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية للمعلومات المالية كالدقة، والتوقيت المناسب، والموثوقية، والملاءمة، وقابلية التحقق، وقابلية الفهم، والشفافية.
3. بيان عواقب ضعف أو غياب التكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية الحكومية، وما ينتج عنه من مشكلات في الثقة والمساءلة.
4. إثراء الأدبيات الأكاديمية المحلية عن طريق اعداد إطار بحثي يجمع بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية الحكومية، على النحو الذي يسد فجوة معرفية قائمة في هذا المجال.
5. ترسيخ الفهم العملي للوحدات الاقتصادية الحكومية بما يتعلق بأهمية المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في تعزيز الحوكمة الرشيدة وتحقيق التنمية المستدامة.

4.3 مجتمع وعينة البحث Research population and sample

- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع الوحدات الاقتصادية الحكومية التي ترتكز على نظم المعلومات المحاسبية في إعداد تقاريرها المالية، إذ يشكل هذا المجتمع الإطار العام الذي يترجم فيه أثر التكامل بين أدوات التحول الرقمي نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ويتضمن ذلك جميع الوزارات والهيئات الحكومية غير المرتبطة بوزارة التي تتعامل مع البيانات المالية على نحو مباشر وتُصدر تقارير دورية للرقابة والمساءلة.

- **عينة البحث:** تتمثل عينة البحث بمجموعة معينة من هذه الوحدات الاقتصادية يتم اختيارها وفق معايير منهجية محددة، كحجم الوحدة الاقتصادية، وطبيعة تعاملها مع البيانات المالية، فضلاً عن مستوى اعتمادها على نظم المعلومات المحاسبية. وبناءً على ما تقدم فإن عينة البحث تتمثل بالآتي:

1. **جامعة كربلاء:** اقسام وشعب المالية في رئاسة الجامعة وعمادات الكليات.
2. **مديرية بلدية كربلاء:** قسم الشؤون المالية وقسم التدقيق والرقابة الداخلية في المديرية.
3. **قسم بريد وتوفير كربلاء:** شعبة المالية في مركز القسم.

5.3 المقاييس المستخدمة وأساليب جمع البيانات في البحث

Measures used and data collection methods in the Research

1.5.3 المتغير المستقل: التكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية

2.5.3 المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي

اعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي للحصول على اراء عينة البحث وتحليلها احصائياً للوصول الى النتائج المرجوة من الدراسة.

6.3 بناء الفرضيات Building Hypotheses

استناداً الى مشكلة البحث التي تم التطرق اليها انفاً يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسة " **يوجد تأثير إيجابي للتكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى**" ومنها تفرعت الفرضيات الفرعية على النحو الاتي:

$H0_1$: لا يوجد تأثير إيجابي بين التحول الرقمي و جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

$H1_1$: يوجد تأثير إيجابي بين التحول الرقمي و جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

$H0_2$: لا يوجد تأثير إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

$H1_2$: يوجد تأثير إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

$H0_3$: لا يوجد أثر معنوي لتكامل أدوات التحول الرقمي مع نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الحكومية العراقية.

$H1_3$: إن تكامل أدوات التحول الرقمي (الحوسبة السحابية، تقنية سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي) مع نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة، الموثوقية، والشفافية في المؤسسات الحكومية العراقية

7.3 انموذج البحث Research model

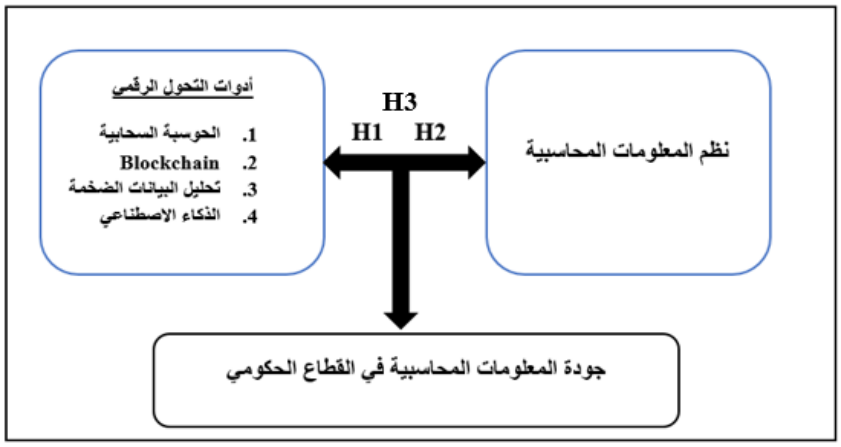

المصدر: من اعداد الباحثين

الشكل (1) انموذج البحث

4 الجانب العملي Practical Side

في إطار السعي لتحقيق أهداف البحث الحالي، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي المستند على جمع البيانات المتمثلة بآراء مجموعة من المحاسبين والمدققين والمختصين في الواقع العملي للوحدات الاقتصادية الحكومية، وذلك عن طريق تنفيذ استبيان علمي مقدم إلى عينة مختارة من مجتمع البحث. ويسعى هذا الجانب من البحث إلى بيان مدى التكامل بين أدوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية، وتفسير تأثير هذا التكامل على جودة المعلومات المحاسبية. وقد تم تصميم الاستبيان على وفق مجموعة من المحاور التي تترجم المتغيرات الرئيسة والفرعية للبحث. ويُعد الجانب العملي أدى الخطوات الرئيسة في اختبار فرضيات البحث وتقديم مجموعة من النتائج القابلة للتعميم على واقع الوحدات الاقتصادية الحكومية، على النحو الذي يُسهم في تعزيز الفهم التطبيقي للعلاقة بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في سبيل السعي الى رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

1.4 عينة البحث

تتمثل عينة البحث بمجموعة معينة من هذه الوحدات الاقتصادية يتم اختيارها وفق معايير منهجية محددة، كحجم الوحدة الاقتصادية، وطبيعة تعاملها مع البيانات المالية، فضلاً عن مستوى اعتمادها على نظم المعلومات المحاسبية. وبناءً على ما تقدم فإن عينة البحث تتمثل بالآتي:

1. **جامعة كربلاء:** اقسام وشعب المالية في رئاسة الجامعة وعمادات الكليات.
2. **مديرية بلدية كربلاء:** قسم الشؤون المالية وقسم التدقيق والرقابة الداخلية في المديرية.
3. **قسم بريد وتوفير كربلاء:** شعبة المالية في مركز القسم.

يهدف هذا المبحث لاختبار فرضيات الدراسة لإثباتها أو نفيها عن طريق إجراء الاختبارات الإحصائية على عينة الدراسة، للهدف الوصول الى النتائج النهائية وما اسفرت عنه هذه الدراسة.

2.4 اختيار مجتمع وعينة البحث ومقياس الدراسة.

بما ان هدف البحث الحالي هو دراسة إمكانية التكامل بين ادوات التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي لذا قام الباحثان باختيار عينة الدراسة على مجموعة من المحاسبين والمدققين ومدراء الحسابات واساتذة المحاسبة والمالية في الجامعات العراقية في الفرات الأوسط وهو ما يمثل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد المستجيبين (180) مستجيب وتم اختيارهم من خلال العينة القصدية باعتبارهم الافراد المناسبين لهذه الدراسة بما يمتلكون من خبرة وقدرة تؤهلهم للإجابة على استبيان البحث.

3.4 نموذج البحث وقياس المتغيرات

قام الباحثان بصياغة واعداد مقياس الدراسة المتمثل بمجموعة أسئلة لكل متغير مستقل وتابع بحيث يقيس كل متغير من خلال مجموعة من الفقرات (Items) وفق مقياس **ليكرت الخماسي(Likert Scale)** ، الذي يتدرج من (1 = أعارض بشدة) إلى (5 = أوافق بشدة) وتحليل العوامل المؤثرة للتكامل بين ادوات التحول الرقمي (الحوسبة السحابية، Blockchain، تحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي) ونظم المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

4.4 المؤشرات الاحصائية

1.4.4 معامل الثبات: قبل الشروع أجراء أي بحث واختبار فرضياته لابد من التأكد من ثقة أداة القياس المستخدمة اذ تعكس درجة ثبات أداة القياس الذي يقصد به مدى أتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي وهناك عدة مقاييس لاختبار الثبات الداخلي وأهمها معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) فاذا كانت القيمة المستخرجة او المحتسبة أقرب إلى الواحد هذا يعطينا دليل على ثبات أداة القياس اذ كلما ارتفعت هذه القيمة كلما حصلنا على ثبات أكبر. ويمكن حساب هذا المعامل لكل محور من المحاور وعلى النحو الاتي:

جدول رقم (1) معامل الثبات وفق مقياس كرونباخ الفا

الابعاد	عدد الفقرات	Cronbach's alpha
Digital transformation التحول الرقمي	**10**	**0.930**
Accounting information systems نظم المعلومات المحاسبية	**10**	**0.956**
Quality of accounting information in the sector جودة المعلومات المحاسبية الحكومية	**10**	**0.933**
Total	**30**	**0.942**

*الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات spss v.25

من الجدول (1) تبين أن قياس الثبات بواسطة بمقياس كرونباخ الفا وان ابعاد المحاور جميعها قد تجاوز 0.60 وهي أقرب الى (1) وهذا يدل على ثباتها كذلك الحال بالنسبة لإجمالي الأسئلة قد بلغ 0.942 وهذا مؤشر جيد يعني ان نسبة الاختلاف كانت قليلة ومقبولة اي ان الموثوقية قد بلغت 94%.

2.4.4 اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test).

يعد اختبار Tests of Normality من أوائل الاختبارات الإحصائية، لمعرفة هل أن العينة موزعة طبيعيًا أو لا، إذا كانت العينة تتبع التوزيع الطبيعي سوف يتم إجراء الاختبارات المعلمية، وإذا ما كانت غير موزعة طبيعيًا سوف يتم إجراء الاختبارات اللامعلمية، ويتم قبول الفرضية العدمية H0 وأن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي في حالة كانت قيمة sig أقل من (0.05) وقيمة Z المحسوبة اكبر من قيمة Z الجدولية (1.96), ويتم قبول الفرضية H1 وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي في حالة كانت قيمة sig أكبر من (0.05) وقيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (1.96)..

جدول رقم (2) Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	**Df**	**Sig.**	**Statistic**	**df**	Sig.
Digital transformation	**.181**	**179**	.065	**.882**	**179**	.064
information systems	**.166**	**179**	.074	**.902**	**179**	.072
Quality of accounting	**.163**	**179**	.079	**.902**	**179**	.071
a. Lilliefors Significance Correction						

المصدر: إعداد الباحثان استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي (SPSS)

الفرضية H0: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية H1: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

يتضح من الجدول (2) أعلاه Tests of Normality الخاص باختبار Kolmogorov-Smirnov Test ما يأتي:

- أن قيمة sig للمتغير الأول التحول الرقمي (Digital transformation) هي (0.065) وكانت أكبر من (0.05) وقيمة Z المحسوبة (0.181) وهي أقل من قيمة Z الجدولية (1.96)، لذا سوف يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- أن قيمة sig للمتغير الثاني نظم المعلومات المحاسبية (Accounting information systems) هي (0.074) وكانت أكبر من (0.05) وقيمة Z المحسوبة (0.166) وهي أقل من قيمة Z الجدولية (1.96)، لذا سوف يتم رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1 وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- أن قيمة sig للمتغير الثالث جودة المعلومات المحاسبية الحكومية (Quality of accounting information in the sector) هي (0.079) وكانت أكبر من (0.05) وقيمة Z المحسوبة (0.163) وهي أقل من قيمة Z الجدولية (1.96)، لذا سوف يتم رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1 وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

لذا عن طريق ما تقدم أعلاه فيتم رفض الفرضية H0 وقبول الفرضية H1 وأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لجميع محاور الدراسة:

3.4.4 الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة

أولاً: الاتساق الداخلي لفقرات المحور الاول:

جدول رقم (3) الاتساق الداخلي للتحول الرقمي

Correlation			
N	**Sig. (2-tailed)**	**Pearson Correlation**	**Item**
180	**.000**	**.872****	**X1**
180	**.000**	**.893****	**X2**
180	**.000**	**.860****	**X3**
180	**.000**	**.889****	**X4**
180	**.000**	**.878****	**X5**
180	**.000**	**.873****	**X6**
180	**.000**	**.850****	**X7**
180	**.000**	**.874****	**X8**
180	**.000**	**.866****	**X9**
180	**.000**	**.887****	**X10**

*الجدول من اعداد الباحثين وبالاعتماد على بيانات spss v.25

يلاحظ من الجدول (3) إن جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الأول (التحول الرقمي) كانت قيم ذات تقديرات ايجابية وذات دلال احصائية اذ إن جميع القيم Sig. (2-tailed) كانت لها اصغر من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغرات، وان جميع القيم إيجابية وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور وحسب قيمة الارتباط.

ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني:

جدول رقم (4) الاتساق الداخلي جودة المعلومات المحاسبية الحكومية

Correlation			
N	**Sig. (2-tailed)**	**Pearson Correlation**	**Item**
180	**.000**	**.822****	**z1**
180	**.000**	**.817****	**z2**
180	**.000**	**.871****	**z3**
180	**.000**	**.855****	**z4**
180	**.000**	**.833****	**z5**
180	**.000**	**.877****	**z6**
180	**.000**	**.841****	**X7**
180	**.000**	**.856****	**X8**
180	**.000**	**.840****	**X9**
180	**.000**	**.825****	**X10**

*الجدول من اعداد الباحثان وبالاعتماد على بيانات spss v.25

يلاحظ من الجدول (4) إن جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الثاني (نظم المعلومات المحاسبية) كانت ذات تقديرات ممتازة وذات دلال احصائية اذ إن جميع القيم Sig. (2-tailed) كانت لها اقل من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغيرات، وان جميع القيم إيجابية وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور وحسب قيمة الارتباط.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

جدول رقم (5) الاتساق الداخلي لنظم المعلومات المحاسبية

Correlation			
N	**Sig. (2-tailed)**	**Pearson Correlation**	**Item**
180	**.000**	**.922****	**z1**
180	**.000**	**.917****	**z2**
180	**.000**	**.971****	**z3**
180	**.000**	**.955****	**z4**

z5	**.933****	**.000**	**180**
z6	**.967****	**.000**	**180**
X7	**.951****	**.000**	**180**
X8	**.966****	**.000**	**180**
X9	**.960****	**.000**	**180**
X10	**.945****	**.000**	**180**

*الجدول من اعداد الباحثان وبالاعتماد على بيانات spss v.25

يلاحظ من الجدول (5) إن جميع معاملات الارتباط بين الاسئلة للمحور الثالث (جودة المعلومات المحاسبية الحكومية) كانت ذات تقديرات ممتازة وذات دلال احصائية اذ إن جميع القيم (Sig. (2-tailed كانت لها اضغر من 0.05 مما يعني وجود علاقة بين المتغرات، وان جميع القيم إيجابية وهذا يعني وجود علاقة طردية بمقدار تلك القيمة وهذا يعكس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور وحسب قيمة الارتباط.

4.4.4 التحليل الوصفي الخاص بالمعلومات الشخصية

اختيرت بعض من المتغيرات الشخصية والوظيفية للمستجيبين في عينة البحث وهذه المتغيرات هي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة, التخصص الدقيق, المستوى الوظيفي) وعلى النحو الآتي:

جدول (6) عرض المتغيرات الديمغرافية

التخصص الدقيق	التكرار	النسبة%	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
محاسبة	108	60%	دبلوم	5	2.78%
علوم مالية	15	8.3%	بكالوريوس	87	48.33%
إدارة أعمال	10	5.6%	دبلوم عالي	24	13.33%
اقتصاد	3	1.7%	ماجستير	30	16.67%
نظم معلومات	44	24.4%	دكتوراه	34	18.89%
المجموع	180	%100.0	المجموع	180	%100.0
المستوى الوظيفي	**التكرار**	**النسبة%**	**سنوات الخدمة**	**التكرار**	**النسبة%**
محاسب/ مدقق	90	50.00%	من 1 إلى 5 سنة	15	8.33%
مسؤول وحدة	21	11.67%	من 6 إلى 10 سنة	26	14.44%
مسؤول شعبة	36	20.00%	من 11 إلى 15سنة	61	33.89%
رئيس قسم	9	5.00%	من 16 إلى 20 سنة	41	22.78%
تدريسي	19	10.56%	من 21 إلى 25 سنة	22	12.22%
أخرى	5	2.78%	26 سنة فأكثر	15	8.33%
المجموع	110	%100.0	المجموع	110	%100.0

المصدر من اعداد الباحث.

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المتغيرات النوعية ما يأتي:

1. يتضح لدينا أن حوالي (50%) من أفراد عينة الدراسة هم من المحاسبون، وهي تمثل نصف عدد العينة داخل الجامعات في حين بلغت نسبة مسؤولين الوحدات بحوالي (11.67%) والشعب (20%) ورؤساء الأقسام بنسبة (5%)، أما التدريسيون (10.56%) وأم الأخرى بلغت نسبتهم (2.78 %) العاملين في الهيئات الرقابية وديوان الرقابة المالية ويتضح مما تقدم أن أغلب العينة هم من المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية وهي الأقرب على الدراسة وتتوافر لديهم وإمكانية الإجابة عن مقياس الدراسة.
2. نستنتج أن الموظفين عينة الدراسة داخل الجامعة من حملة الشهادات في المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية هي النسبة الأكثر حيث تبلغ (68.3%) من أجمالي العينة، مما يدل على أن العينة مناسبة لموضوع الدراسة، خصوصاً أن اغلبهم يعمل في مجال نظم المعلومات المحاسبية، أما الموظفين من حملة شهادات نظم المعلومات تشكل نسبة (24.44%) من العينة المبحوثة ولديهم أيضاً خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وأتمتة العمليات.
3. نستنتج أن عينة الدراسة جميعاً من الحاصلين على شهادات جامعية أولية وعليا، حيث بلغت نسبة (51%) من افراد العينة الذين يحملون الشهادة الجامعية الأولية وكانت تقريبًا نسبة (49%) من أفراد العينة الذين يحملون شهادات عليا, وأن ذلك يشكل ميزة لأفراد العينة إذ إن الاستبيان قد وزع على الفئة المؤهلة علمياً وعمليًا والتي تميّزت بقدرتها على فهم مفردات مقياس الدراسة، وموضوعية اجاباتهم على فقراتها.

4. ويتضح أن نسبة الموظفين الذين بلغت سنوات خدمتهم أكثر من خمس سنوات تقدر بـ(92%) وتشكل خاصية إيجابية تتسم بها العينة، حيث إن الموظفين الذين أمضوا هذه المدة في الجامعات وخاصة في أقسام وشعب الحسابات والمالية والرقابة قد أدركوا إلى حد ما لنظام العمل فيها، وأصبحوا جزءاً من نسيج العمل يؤثرون ويتأثرون بالنظم والقواعد المعمول بها مما يؤدي إلى زيادة تطوير نظم المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي، ولديهم الطاقة والإمكانيات التي تأهلهم إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

5.4 التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة Regression Analysis

1. الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد علاقة تأثير إيجابية بين استعمال التحول الرقمي وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار الخطى لأثر التحول الرقمي لتحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي

Y= β0+ β1 X +β2X1+ β3X2+ β4X3+ β5X4ε (M1)				
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية	الرمز		أختبار T	مستوى الدلالة المعنوية
الحد الثابت	β0	2.120	5.322	0.000
التحول الرقمي	X	0.269	4.915	0.000
المؤهل العلمي	1X	112.0	0.875	0.512
التخصص	2X	320.0	2.257	0.117
المستوى الوظيفي	3X	178.0	0.004	0.995
الخبرة	4X	125.0	2.203	0.161
الوصف الإحصائي	معامل التحديد R^2 = 0.669 إحصائي اختبار F =5.101 P – Value = 0.000 قيمة F الجدولية =2.01 درجات الحرية (5 ، 174) الخطأ المعياري DW:1.539 معامل التضخم VIF=1.038			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss.25

تبين النتائج الموجودة في الجدول (7) أعلاه أن قيمة (R2) بلغت (0.669) وهذه نسبة جيدة، وبالنتيجة يتبين ان التحول الرقمي يؤثر على مستوى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي وبالعودة إلى الفرضية المتعلقة بأثر التحول الرقمي على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي يمكن ان نجد أن قيمة (T) قد بلغت (4.915) وهي أكبر من الجدولية (1.98) وأن قيمة (sig) بلغت (0.000) أي أصغر من (0.05) وكانت قيمة (F) المحسوبة هي (5.101) بينما الجدولية تساوي (2.01) عند درجة حرية DF (5, 174) , أما معامل التضخم VIF يساوي (1.087) وهو أقل من (3) وبهذا ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة للفرضية الرئيسة الأولى أي **يوجد تأثير إيجابي بين التحول الرقمي و جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.**

أما قيمة المعنوية للمتغيرات الديمغرافية الثابتة (المؤهل العلمي, التخصص الأكاديمي, المستوى الوظيفي, الخبر) فقد بلغت قيمتها المحسوبة أكثر من مستوى المعنوية (0.10) هذا يدل على عدم معنوية المتغيرات الديمغرافية في مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

2. الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تأثير إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

الجدول (8) تحليل الانحدار الخطى لأثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي

Y= β0+ β1 X +β2X1+ β3X2+ β4X3+ β5X (M1)				
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية	الرمز		أختبار T	مستوى الدلالة المعنوية
الحد الثابت	β0	1.425	4.201	0.000
نظم المعلومات المحاسبية	X	0.524	7.512	0.000
المؤهل العلمي	X1	0.016	0.623	0.484
التخصص	X2	0.020	1.146	0.240
المستوى الوظيفي	X3	0.004	0.252	0.803
الخبرة	X4	0.011	0.456	0.626

الوصف الإحصائي	**معامل التحديد R^2 = 0.733** **إحصائي اختبار F =9.074 P – Value = 0.000** **قيمة F الجدولية =2.01 درجات الحرية (5 ، 174)** **الخطأ المعياري DW:1.734 معامل التضخم VIF=1.112**

المصدر: إعداد الباحثان استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي (SPSS.25)

تبين النتائج الموجودة في الجدول (8) أعلاه أن قيمة (R2) بلغت (0.733) وهذه نسبة جيدة، وبالنتيجة يتبين ان نظم المعلومات المحاسبية يؤثر على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي, وبالعودة إلى الفرضية المتعلقة بأثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي يمكن ان نجد أن قيمة (T) قد بلغت (7.512) وهي أكبر من الجدولية (1.98) وأن قيمة (sig) بلغت (0.000) أي أصغر من (0.05) وكانت قيمة (F) المحسوبة هي (9.074) بينما الجدولية تساوي (2.01) عند درجة حرية DF (5, 174) , أما معامل التضخم VIF يساوي (1.112) وهو أقل من (3) وبهذا ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة للفرضية الرئيسة الثانية أي **يوجد تأثير إيجابي لنظم المعلومات المحاسبية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.**

أما قيمة المعنوية للمتغيرات الديمغرافية الثابتة (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، المستوى الوظيفي، الخبر) فقد بلغت قيمتها المحسوبة أكثر من مستوى المعنوية (0.10) هذا يدل على عدم معنوية المتغيرات الديمغرافية في مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

3. الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تأثير إيجابي للتكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

الجدول (9) تحليل الانحدار الخطي لأثر التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي

$Y= \beta0+ \beta1 X +\beta2X1+ \beta3X2+ \beta4X3+ \beta5X$ (M1)				
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية	**الرمز**		**أختبار T**	**مستوى الدلالة المعنوية**
الحد الثابت	**β0**	**3.332**	**7.053**	**0.000**
التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية	**X**	**0.614**	**9.005**	**0.000**
المؤهل العلمي	**X1**	**0.115**	**0.522**	**0.535**
التخصص	**X2**	**0.183**	**1.127**	**0.320**
المستوى الوظيفي	**X3**	**0.085**	**0.534**	**0.850**
الخبرة	**X4**	**0.132**	**0.542**	**0.715**
الوصف الإحصائي	**معامل التحديد R^2 = 0.812** **إحصائي اختبار F =10.114 P – Value = 0.000** **قيمة F الجدولية =2.01 درجات الحرية (5 ، 174)** **الخطأ المعياري DW:1.815 معامل التضخم VIF=1.955**			

المصدر: إعداد الباحثان استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي (SPSS.25)

تبين النتائج الموجودة في الجدول (9) أعلاه أن قيمة (R2) بلغت (0.812) وهذه نسبة جيدة، وبالنتيجة يتبين ان التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية يؤثر على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي, وبالعودة إلى الفرضية المتعلقة بأثر التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي يمكن ان نجد أن قيمة (T) قد بلغت (9.005) وهي أكبر من الجدولية (1.98) وأن قيمة (sig) بلغت (0.000) أي أصغر من (0.05) وكانت قيمة (F) المحسوبة هي (10.114) بينما الجدولية تساوي (2.01) عند درجة حرية DF (5, 174) , أما معامل التضخم VIF يساوي (1.955) وهو أقل من (3) وبهذا ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة للفرضية الرئيسة الثانية أي **يوجد تأثير إيجابي للتكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.**

أما قيمة المعنوية للمتغيرات الديمغرافية الثابتة (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، المستوى الوظيفي، الخبر) فقد بلغت قيمتها المحسوبة أكثر من مستوى المعنوية (0.10) هذا يدل على عدم معنوية المتغيرات الديمغرافية في مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي.

5 المناقشة Discussion

إن التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية الحكومية يزيد من الأثر على جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغ الأثر للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية (R2) بلغ (0.669) كما موضح في الجدول رقم 7 بينما كان الأثر لنظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية الحكومية (R2) بلغ (0.733) كما في الجدول

رقم 8 أما بالنسبة للتكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية فكان الأثر (R2) بلغت (0.812) كما مبين في الجدول رقم 9 لذا يتضح أن التكامل يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، لذا أن التكامل تزيد من أهمية هذا التوجه في ظل التحولات الرقمية التي تشهدها دول العالم، إذ أصبح الاعتماد على التكنولوجيا والذكاء ضرورة لا خياراً. فالتحول الرقمي، بما يوفره من أدوات برامجية متقدمة، يتيح للوحدات الاقتصادية الدولة القدرة على معالجة المعلومات المحاسبية بدقة وسرعة لا متناهية، ويعزز من مستوى إدارة المال العام ويحد من المخاطر المرتبطة بالأخطاء أو التلاعب، وأيضاً إن نظم المعلومات المحاسبية الحكومية تمثل اللبة الاساسية التي تُبنى عليها هذه العمليات، إذ توفر قاعدة بيانات متكاملة وموثوقة تسهّل إدارة المال العام وتدعم اتخاذ القرارات الإدارية.

ويُظهر التكامل بين هذين المجالين أن جودة المعلومات المحاسبية الحكومية لا تتحقق بمجرد وجود نظم معلومات متطورة أو أدوات التحول الرقمي حديثة بشكل منفصل، بل من خلال التكامل المنسجم بينهما، حيث يعمل التحول الرقمي على اختبار كفاءة النظم المحاسبية، بينما تعزز هذه النظم من فعالية الأتمتة عبر توفير معلومات محاسبية دقيقة وحديثة في الوقت المناسب. هذا التكامل ينعكس بشكل كبير على الشفافية والمساءلة في القطاع الحكومي، ويعزز ثقة المواطن في المعلومات المحاسبية الحكومية والإفصاح من خلال القوائم المالية باعتبارها أداة رئيسية لمتابعة إدارة المال العام.

وعليه، فإن تطوير نظم المعلومات المحاسبية الحكومية وتحديث البرامج الإلكترونية يعد من الأولويات المهمة التي ينبغي أن تتبناها وحدات الاقتصادية الدولة، ليس فقط لضمان جودة التقارير، بل كذلك لدعم إدارة العام، وتحقيق الاستدامة لموارد الدولة. كما أن ينبغي تأهيل الكوادر الإدارية وتطويرها للعمل وفق هذه النظم يمثل عاملاً رئيسي في تحقيق النجاح لعملية التكامل، إذ لا قيمة للتكنولوجيا دون وجود الموارد البشرية القادرة على إدارتها والعمل بكفاءة.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول إن التكامل بين التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية الحكومية يشكل أحد المقومات الرئيسة لتحقيق الإدارة الرشيدة، وضمان استدامة جودة البيانات المالية والإفصاح، بما يساهم في تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطن، ولدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والإدارية في القطاع العام.

5 الخلاصة Conclusion

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات المهمة منها ان هنالك تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي، وان التحول الرقمي مؤثر على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي بشكل طردي، فضلاً عن ان نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي بشكل طردي، وعليه فأن التكامل الذي أسس له البحث الحالي بين نظم المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي يعزز جودة المعلومات المحاسبية في القطاع الحكومي من حيث الدقة، الموثوقية، والشفافية، الامر الذي يؤدي الى تقليل الأخطاء في إدخال البيانات مهما كان حجمها ومعالجتها نتيجة الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية في المعالجة والأتمتة، فضلاً عن تقليص فرص التلاعب والاحتيال المالي وبالنتيجة رفع مستوى الثقة لدى الجهات الحكومية والمواطنين نتيجة لهذه التكامل بالإضافة الى الإفصاح الإلكتروني في التقارير المالية الحكومية والذي يكون نتيجة حتمية لهذا التكامل، وعليه يمكن تقديم معلومات مالية دقيقة تساعد الإدارات العليا لاتخاذ قرارات ذات ابعاد استراتيجية مهمة.

وكذلك توصل البحث الى عدد من التوصيات المهمة، منها ضرورة العمل على تجهيز وتأسيس وتطوير البنية التحتية التقنية والكوادر البشرية اللازمة في الوحدات الاقتصادية الحكومية بما يضمن التكامل بين نظم المعلومات المحاسبية مع أدوات التحول الرقمي، بالإضافة الى اصدار تشريعات والانظمة والتعليمات متوافقة مع المعايير المحاسبية الحكومية تدعم التحول نحو الأتمتة والتحول الرقمي، فضلاً عن ضرورة التوجه نحو المعايير المحاسبية الدولية في المعاملات المحاسبية الحكومية، كما ويوصي الباحثان بضرورة أن تعمل وزارة المالية والمؤسسات الحكومية على تطوير الموارد البشرية المحاسبية عبر برامج تدريبية متخصصة في أدوات التحول الرقمي، مع إدراج هذه المهارات في المناهج الجامعية والمعاهد العراقية لضمان استدامة الكفاءات. كما يُقترح إنشاء وحدات داخلية للرقمنة داخل الدوائر المالية وربطها مباشرة بالنظم المحاسبية، إلى جانب قيام الهيئات الرقابية بوضع معايير جديدة تراعي استخدام الأدوات الرقمية في إعداد التقارير المالية، بما يعزز الشفافية والموثوقية ويرفع جودة المعلومات المحاسبية في السياق العراقي.

الشكر والتقدير: يتقدم المؤلفان بجزيل الشكر والتقدير لجميع الافراد الذين ساهموا في نجاح هذا العمل من المحاسبين والاساتذة في جامعة كربلاء المقدسة أو في مديرية بلدية محافظة كؤلاء أو في قسم اتصالات وبريد المحافظة.
التمويل: لم يُقدم أي تمويل لدعم هذا البحث.
مساهمة المؤلف: ساهم المؤلف م.د محمد جبار فشاخ باعداد الجانب العملي من البحث بالإضافة الى اعداد الاستنتاجات والتوصيات فيما ساهم المؤلف م.م محمد ديوان شنيور الجابري بتأليف منهجية البحث والجانب النظري من البحث.
تضارب المصالح: يُقرّ المؤلفون بعدم وجود تضارب مصالح يتعلق بالبحث أو التأليف أو نشر هذه المخطوطة.
الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملية الكتابة: لم يعتمد الباحثان على برامج الذكاء الاصطناعي في انجاز بحثهم، إلا في ما يتعلق ببرامج الترجمة لغرض ترجمة النصوص الأجنبية.
المؤلف الأول: م د. محمد جبار فشاخ حاصل على شهادة الدكتوراة في مجال المحاسبة/ تخصص محاسبة حكومية وهو أحد تدريسيي جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد- قسم المحاسبة.
المؤلف الثاني: م م. محمد ديوان شنيور الجابري حاصل على شهادة الماجستير في مجال المحاسبة/ تخصص محاسبة الكلفة والإدارية وهو أحد تدريسيي جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد- قسم المحاسبة.

المصادر:

1. Abida, I. D., & Wajarb, I. J. (2020). Insights on the components of smart governance for government units in Iraq. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, *13*(12), 1238-1282.
2. Alasbahi, A. H. M. A., & Ishwara, P. (2021). Qualitative characteristics as a reliable tool for assessing the quality of accounting information: an overview study. *International Journal of Regulation and Governance*, *9*(5), 187-199.
3. Albuquerque, F., & Dos Santos, P. G. (2023). Recent trends in accounting and information system research: a literature review using textual analysis tools. *FinTech*, *2*(2), 248-274.
4. Arief, S. (2024). Digital transformation in accounting: the nexus between technology, leadership, and beyond. In *Digital transformation in accounting and auditing: Navigating technological advances for the future* (pp. 29-59). Cham: Springer International Publishing.
5. Bellari, M. (2024). The quality of accounting information: Between qualitative and quantitative perspectives. *International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics*, *5*(8), PP-518.
6. Daway, A. M., Daway, W. M., Zghair, K. A., & Flayyih, H. H. (2025). The Impact of Digital Transformation of Accounting Information System in Enhancing the Effectiveness of Internal Control. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, *5*(3), e05572.
7. Dinu, E. L. (2022, August). The concept of quality of financial accounting information and the relationship with IFRS standards: analysis of the situation of companies listed on BVB. In *Proceedings of the International Conference on Business Excellence* (Vol. 16, No. 1, pp. 1353-1367). Bucharest University of Economic Studies.
8. Eaves, D., & Lombardo, L. (2021). 2020 state of digital transformation. *Cambridge, MA: Harvard Kennedy School*.

9. Hamdy, A., Diab, A., & Eissa, A. M. (2025). Digital transformation and the quality of accounting information systems in the public sector: Evidence from developing countries. International Journal of Financial Studies, 13(1), 30.
10. Hamdy, A., Diab, A., & Eissa, A. M. (2025). Digital Transformation and the Quality of Accounting Information Systems in the Public Sector: Evidence from Developing Countries. *International Journal of Financial Studies*, *13*(1), 30.
11. Irmawati, Haliah and Nirwana. (2025). Digital Transformation of Public Sector Accounting: A Literature: Review on Technology Adoption in Government Financial Reporting. *Journal of unismuh. Volume 7 No 2. P229-241.*
12. Kant, S., Balami, D. A., Alemu, Z. K., & Takaro, G. S. (2025). Digital Transformation in Accounting Effect on Public Sector Accountability Through Digital Innovations in the Public Sector in the Horn of Africa. In *Enhancing Public Sector Accountability and Services Through Digital Innovation* (pp. 237-264). IGI Global Scientific Publishing.
13. Kieso, Donald E. & Weygandt, Jerry J. & Warfield, Terry D. (2022). Intermediate Accounting, 18th. *John Wiley & Sons, Inc. New Jersey, USA.*
14. Kraus, S., Jones, P., Kailer, N., Weinmann, A., Chaparro-Banegas, N., & Roig-Tierno, N. (2021). Digital transformation: An overview of the current state of the art of research. *Sage Open*, *11*(3), 21582440211047576.
15. Kusumawardhani, F. K., Ratmono, D., Wibowo, S. T., Darsono, D., Widyatmoko, S., & Rokhman, N. (2024). The impact of digitalization in accounting systems on information quality, cost reduction and decision making: Evidence from SMEs. *International Journal of Data and Network Science*, *8*(2), 1111-1116.
16. Meraghni, O., Bekkouche, L., & Demdoum, Z. (2021). Impact of digital transformation on accounting information systems–evidence from Algerian firms. *Economics and Business*, *35*, 249-264.
17. Olamide, O. O. (2024). Effect of Accounting Information System on the Quality of Financial Reporting of Listed Companies in the Non-Financial Sector in Nigeria. *International Journal of Management Technology*, *11*(1), 1-31.
18. Rashid, C. A., & Jaf, R. A. S. (2023). The role of accounting measurement and disclosure of social capital in improving quality of accounting information. *Iranian Journal of Management Studies*, *16*(4).
19. Zotorvie, J. S. T., Fiagborlo, J. D., & Sedzro, E. (2025). A bibliometric analysis of literature on accounting information systems: trends, future and direction. *Accounting and Management Information Systems*, *24*(2), 206-232.